

قاعدة في الإضافة إلى الله وأهميتها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم من القواعد المقررة عند اهل السنة والجماعة قاعدة تقول اذا اضاف الله عز وجل شيئا الى ذاته مما لا يقوم بذاته اذا اضاف الله عز وجل شيئا الى نفسه احسن مما لا - 00:00:00 يقوم بذاته فاضافة تشريف وتكريم. اذا اضاف الله عز وجل شيئا الى نفسه مما يقوم بذاته فاضافة تشريف وتكريم. واذا اضاف شيئا لا يقوم بذاته فاضافة صفة الى موصوف. هذه - 00:00:30

من اسهل القواعد وسوف نشرحها ان شاء الله. اذا اضاف الله شيئا الى نفسه مما لا يقوم بذاته فاضافة صفة الى طيب انتبهوا لي قليلا. قال الله عز وجل هذه ناقة الله فناقة مضاف والاسم الاحسن مضاف اليه. فاضاف - 00:00:50 الله عز وجل الى نفسه الناقة. فمن اي الاضافتين هذه؟ الجواب من باب اضافة التشريف والتكريم. كيف عرفت؟ لأن الناقة عين منفصلة عن الله كل الانفصال. اذا اضاف الله شيئا قائما بذاته منفصلة عن ذاته. اذا اضاف الله شيئا من - 00:01:10 عن ذاته فإنه حينئذ اضافة تشريف وتكريم. ما فهمنا خذ مثال اخر. قال الله عز وجل وجه ربك فاضاف الله له الوجه. والوجه لا يقوم بنفسه وانما يقوم في محل اخر. يعني ما بعد شفنا يوم - 00:01:30

الايات وجها طالع يتمشى في الشارع. نقول وبين قالوا انا مليت من البيت وبطلع اتمشى شوي. هل ينفصل الوجه عن الموصوف به؟ الجواب لا الوجه لا ينفصل لا يتصور العقل انفصالت الوجه. اذا اذا اضاف الله شيئا لا يقوم بذاته ولا ينفصل عن ذاته - 00:01:50

فهذا اضافة صفة الى موصوف. مثال ثالث. ان طهرا بيتي. والمقصود بالبيت المسجد الحرام. فاضاف الله عز وجل المسجد الحرام والمسجد الحرام عين منفصلة عن الله قائمة بذاتها. وهذه الاظافة من باب اضافة تشريف والتكريم. مثال رابع - 00:02:10 قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان فاضاف الله لنفسه اليدين واليدان لا يتصور انفصالتها ولا قيامتها بذاتها فحينئذ هذا من باب اضافة الصلة الى موصوف. خذ مثال بعده. قال الله عز وجل وعبد الرحمن - 00:02:30

فاضاف الله لنفسه العباد والعباد اعيان منفصلة قائمة بذاتها. فهذا من باب اضافة تشريف التكريم. خذ مثلا اخر قال الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فاضاف الرحمة اليه والرحمة لا يتصور انفصالتها ولا قيامتها بذاتها فهي اضافة - 00:02:50 صفة الى موصوف خذ مثلا اخر. قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم له. والنبي عين فضيلة قائمة بذاتها فهي من باب اضافة التشريف والتكريم. وخذ مثلا اخر. يقول الله عز وجل ولتصنعوا على - 00:03:10 اعيني فاضاف العين له والعين صفة قائل قائمة بذاتها ولا ما يتصور قيامتها بذاتها؟ طيب فهمتم القاعدة؟ اذا اضاف الله عز وجل شيئا الى ذاته الكريمة فلا يخلو من حالتين. اما ان يكون من باب اضافة - 00:03:30

الشيء المنفصل واما ان يكون من باب اضافة الشيء المتصل. فان كان من اضافة الشيء المنفصل عن ذات الله القائم بذاته فهي تشريف وتكريم وان كان من باب اضافة الشيء المتصل بذات الله فهو من باب اضافة الصفة الى موصوف. فان قلت وما اهمية هذه القاعدة - 00:03:50

اقول لان كل اهل البدع يجعلون الاظافة بابا واحدا وهي اضافة التشريف والتكريم. ولا يفرقون بين نوعي الاظافة. فلا يقولون اضافة صفة ولا اضافة؟ فيقول لنا اهل البدع او انتم تقولون بان الناقة من صفات الله - 00:04:10 نقول معاذ الله. قالوا طيب الله اضعفك لنفسه في قوله هذه ناقة الله. لماذا لا تجعلونها صفة؟ فنقول والله معاذ الله قولوا اذا فقالوا

لنا اذا كانت الاظافه في الناقه لا تقتضي كونها من صفات الله فكذلك اظافه الوجه واظافه اليدين لا - 00:04:30
كونها من صفات الله فنقول انما اوتيتم بسبب عجمتكم وبعدكم عن لغة العرب واستعمالاتها. فالعرب تفرق بين بابي الاضافه بالتفريق
00:04:50 - بين بابي الاضافه تعرف حينئذ نوع المضاف. مثل قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحه. من روحه -

بنروح وناد جبريل والمقصود هنا بالروح جبريل. وجبريل عينه قائمه عين منفصلة قائمه بذاتها المقصود هنا اضافة التشريف
والتكريم. وقال الله عز وجل عن مريم ونفخنا فيها من روحنا والروح جبريل. فإذا - 00:05:10

طيب تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك. النفس عين متصلة بالله لا تنفصل عنه فهي من باب اضافة الصفة الى موصوفها انت
معي في هذا ولا لا؟ واضحة ما يحتاج لها وهذا فرقان يفرق به اهل السنة بين الاضافه التي تكون من باب التشريف والتکلیف -
00:05:30

وبين الاظافه التي تكون من باب صفة الى موصوفها لو انك صبرت اه فروع الصفات في العقيدة الواسطية اضاف الله له صفة العلم
والعلم لا يقوم بذاته فهي من باب اضافة الصفة الى موصوفه. اضاف الله له صفة المحبة. ها ولا تقوم بذاتها فهي من باب اضافة
الصفة الى - 00:05:50

موصوفتها اضاف الله عز وجل له صفة القدرة والمغفرة واطاف له صفة السمع والبصر واطاف له صفة المكر والكيد كل اللي اخذناه
كلها من باب اضافة الاشياء التي لا تقوم بذاتها واذا اضاف الله شيئا لا يقوم بذاته فهي من باب اضافة - 00:06:10

الصفة الى موصوفها - 00:06:30